mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء)52(| روضة المتعلمين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمدلله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:01:10

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا رياض السعداء وما ادراكم ايها الاخوة والاخوات - 00:01:30

ما رياض السعداء نبدأ به بعد ان نسلم عليكم تحية الاسلام وتحية المسلمين وتحية ملائكة الله لعباده واوليائه في جنان عدن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته روضة المتعلمين كيف يكون التعلم والعلم - 00:01:48

من اسباب تحصيل السعادة كيف نحصل السعادة والطمأنينة وراحة البال بهذا العلم والتعلم نجد ذلك ايها الموفق اذا نظرت الى اهل العلم الذين شابت عوارظهم تعلما للعلم وتعليما له كيف انهم اهل سعادة واهل طمأنينة - 00:02:11

واهل سكون لم يمتدوا مع الناس كثيرا في منافساتهم في امر الدنيا ويتعب قلوبهم ويهم نفوسهم استتباع هذه الدنيا لانه في نعيم وجدوه من اثر هذا التعلم والتعليم اعظم العلم - 00:02:34

علم القرآن علم الوحي علم الكتاب والسنة هذا العلم الذي يعرفك ايها المتعلم بحق الله عليك الذي يعرفك بحق نبيك صلى الله عليه وسلم عليك الذي يعرفك بحق الاسلام عليك - 00:02:56

بحق غيرك عليك بحق نفسك ايضا عليك لنفسك عليك حقا قاله النبي عليه الصلاة والسلام وان لزوجك عليك حقا وان لولدك عليك حقا وان لغيرك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - 00:03:16

ولاية هذا كله الا بالعلم ولهذا عظم عظم القرآن وعظم نبي القرآن صلى الله عليه وسلم عظم ديننا شأن العلم تعلما وتعليما اول ما انزل الله على نبيه وهو في غار حراء - 00:03:35

اي سورة بل اي اية كل الناس يقرأونها وهي عنوان ترى في هذه الامة بشرف رسالتها بالعلم اقرأ باسم ربك الذي خلق جاء الملك جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتعبد ربه - 00:03:53

في غار حراء فلما هو قال اقرأ قال عليه الصلاة والسلام ما انا بقارئ يعني لا احسن قراءة لا اعرف القراءة والكتابة لم؟ لان نبينا عليه الصلاة والسلام رجل امي - 00:04:12

لا يقرأ ولا يكتب ولهذا جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نحسب ولا نكتب هكذا وهكذا وهكذا. فعد ثلاثين والشهر هكذا وهكذا وهكذا. وعد تسعا وعشرين - 00:04:29

رجاءه في الصحيح ولهذا قال الله جل وعلا ممتنا علينا هذه الامة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم اصولنا واجدادنا واباؤنا امة

امية وقال الملك جبريل عليه السلام لنبينا عليه الصلاة والسلام وهو في الغار اقرأ. قال ما انا بقارئ - 00:04:50
ثم لمه مرة اخرى قال اقرأ قال ما انا بقارئ ثم لمه ثالثة فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم - 00:05:12
فهذه الايات اول ما انزل الله على نبينا هي في العلم تعظيما لشأنه تأكيدا على اهميته ولان بالعلم يورث العبد سعادة في الدنيا وفي الاخرة اذا وظف هذا العلم طاعة لله - 00:05:33
ووظف هذا العلم رحمة بعباد الله واحسانا اليهم طلب العلم شأنه عظيم في هذا الاسلام قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن القرآن علم الله عز وجل الذي انزله على نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:52
ولهذا لما جاء بعض العرب يجادل ويناظر نبينا عليه الصلاة والسلام. في شأن عيسى وامه صلى الله عليهما وسلم قال الله جل وعلا في اوائل آل عمران فمن حاجك فيه اي في عيسى - 00:06:14
من بعد ما جاءك من العلم تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ما العلم - 00:06:31
انه علم القرآن وعلم الوحي الم تعلم سعيد في الدنيا لانه يؤدي هذه الرسالة التي هي اسمى واشرف الرسالات لانها وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الله بعث الانبياء من اولهم ادم - 00:06:50
الى خاتمهم سيدهم واخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم لماذا بعثهم؟ بعثهم معلمين مرشدين دعاة الى الله جل وعلا فهل على الرسل الا البلاغ المبين وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:07:09
اذا هم معلمون والصحابة واتباعهم رضي الله عنهم كانوا متعلمين وهذي حياتهم اورثهم الله بها هذا الانس وهذي السعادة مع عمارة الدنيا فاق المسلمون لما فقاموا على دينهم فاقوا غيرهم في علم الشريعة - 00:07:29
في علم الحديث في علم القرآن في علم الفقه في علوم الالات وفي علوم الطبيعة حتى ضربوا اروع الامثلة لما كانت اوروبا وكان الشرق والغرب في دياجير الظلم وفي غياهب الظلمات - 00:07:51
ديننا دين العلم ودين التعلم ودين التعليم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلم اي علم انه العلم الذي به قوام دينه وبه اتمام عبادة ربه سبحانه وتعالى والقيام بها حق القيام - 00:08:10
اما علوم الدنيا الطبي مثلا والزراعة قناعة والهندسة والفلك وعلوم الالات الاخرى فان تعلمها في شريعة الاسلام حكمها فرض على الكفاية وهو المسمى عند العلماء بالفرظ الكفائي اي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقين - 00:08:33
واذا اهملها جميع المسلمين جميعا لانهم اهملوا علوما بها قوام حياتهم في هذه الدنيا لان ديننا دين عمارة للكون عمارة في الدنيا بالايمان وعمارة بالدنيا بما به سعادة الانسان وسعادة الجان وسعادة الحيوان - 00:08:58
وهو عمارة للاخرة رضا الله عز وجل اذا لا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن ان الله يحب المحسنين العلم يا ايها الاخوة انما يؤخذ من اهله فاذا المك بطنك مثلا - 00:09:21
الى اين تذهب هل تذهب الى الصناعية الى النجار او الى الحداد او الى الكهرباء حتى يعالج بطنك يتهمك الناس عندئذ بعقلك اذا اوجعك بطنك ذهبت الى الطبيب واذا اردت ان تبني بيتك لم تذهب الى المستشفى وانما تذهب الى المهندس - 00:09:41
واذا تعطلت سيارتك لو تعطلت التك ذهبت الى المختص ولم تذهب الى العالم في المسجد ولا الى الطبيب في المستشفى ولا الى المهندس فيه مكتب الانشاءات هذا كله يا ايها الاخوة - 00:10:01
يفيد التخصص يفيد العلم والتعلم الذي يكتسب معه الانسان عبادة الله العبادة الصحيحة الحقة وعمارة الكون العمارة التي اذن الله عز وجل بها وامر بها ولهذا يا ايها الاخوة العالم يستغفر له الملائكة في السماء - 00:10:16
العالم الذي يعلم اما العالم الذي يكتم علمه في قلبه ويمنعه الناس او لا يبديه لغيره حسدا او غلا او تقصيرا هذا ممن يعذب ولن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل - 00:10:39

عن شبابه فيما افناه وعن عمره فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه وهذا السؤال الرابع وعن علمه ماذا عمل به ولهذا اعظم العلم ان تتعلم لترفع الجهل عن نفسك - 00:10:58

تتعلم لترفع الجهل عن غيرك وعالم بعلمه لم يعملن. معذب من قبل عباد الوت والذي كتم علما يلجمه الله يوم القيامة بلجام من نار من كتم علما الجمه الله عز وجل بلجام من نار - 00:11:20

ولهذا صار تعليم العلم ونفع الناس به فضيلة عظيمة يتفاعل معها الملائكة في السماء فيحمدون لهذا المعلم تعليما الطير في الهواء الحيتان في البحر حتى الديدان في جحورها يتفاعلون مع هذا الامر - 00:11:39

كما قال صلى الله عليه وسلم وان الملائكة في السماء تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع تخضع له بامر الله لها رضا بهذا الصنيع الذي يصنعه وهو تعلمه العلم وتعليمه اياه - 00:11:59

وقال صلى الله عليه وسلم وهذه بشارة لكل من تعلم علما وعلمه وانتم اولا ايها المعلمون ايها العلماء والقضاة والائمة وكذلك الاطباء والمهندسون والصناعيون وغيرهم. كل من تعلم علما فنفع به غيره - 00:12:17

اسمع الى هذه البشارة من البشير النذير نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح وان الملائكة في السماء والحيتان في البحر - 00:12:36

والطير في الهواء والديدان في جحرها اتستغفروا لمعلم الناس الخير استغفر له اللهم اغفر له اللهم ارحمه لانه علم الناس وانظر ايها الموفق في قوله صلى الله عليه وسلم لتستغفر لمعلم الناس الخير - 00:12:52

وليس هذا مخصوص في علم القرآن وعلم السنة مع شرف هذين العلمين ولا بعلم الشريعة مع جلالته وعظيم شأنه. ولكن كل خير يستفيد منه الناس يستفيد منه الخلق. الملائكة في السماء - 00:13:14

كان في البحر والطير في الهواء والديدان في جحورها تستغفر لمعلم الناس الخير وفي المقابل من علم الناس شرا او علم الخلق سوءا او دلهم على ما يضرهم في دنياهم ويضرهم في اخرهم ان الملائكة لا تستغفر له. وربما لعنته الملائكة - 00:13:30

ولعنه اهل الارض ولعنه الخلق لانه تسبب في ايذائهم وتسبب في مشقتهم وفيما يصيبهم من الاذى ان اردت السعادة فهذا من ابوابها وهذه روظة من رياظها في تعليم العلم وهذه يا ايها الاخوة روضة المتعلمين - 00:13:52

اللهم صل على نبينا محمد خير من علم وتعلم صلى الله عليه وسلم اللهم وارضى عن صحابته الكرام خير من تعلموا على يده في مدرسته وعلموا العلم للتابعين بعدهم. اللهم ارضى عنهم جميعا واجمعنا بهم في دار كرامتك غير - 00:14:13

خزايا ولا ندامة حبا لهم وحبا لصنيعهم والمرء مع من احب. قاله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلنا من عبادك موفقين ومن عبادك السعداء انتهت هذه الحلقة والى حلقة اخرى في رياض السعداء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 00:14:31

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:51